طرز من الأزياء الشعبية المصرية فى القرنين التاسع عشر والعشرين
دراسة فنية تحليلية

أ.م.د/ هبة أحمد يس

أستاذ الملابس والنسيج المساعد – بقسم الملابس والنسيج– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثالث– العدد الأول– مسلسل العدد (٥)– الجزء الأول، يناير ٢٠١٧

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

طرز من الأزياء الشعبية المصرية فى القرنين التاسع عشر والعشرين
دراسة فنية تحليلية

أ.د/ هبـة أحمـد يـس

أستاذ الملابس والنسيج المساعد – بقسم الملابس والنسيج– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان

الملخص :

يدور البحث حول دراسة تاريخية تحليلية تتناول بالوصف والتحليل طرز من الأزياء الشعبية التقليدية المصرية فى القرنين الماضيين في محافظات من (غرب وادى النيل والصحراء الغربية) الأقصر– الواحات (الداخلة والخارجة) بالوادى الجديد– أسيوط – الواحات البحرية– وواحة سيوة. برؤية فنية مختلفة لزخارفها وأساليب توزيعها. واقتراح حلول تصميمية زخرفية جديدة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية. وشملت أدوات البحث استبيانين لإستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين فيها تم اختبار صدقها، وكانت أهم النتائج تحقيق التصميمات المقترحة للأصالة وحداثة معا بنسبة ومثلت شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية وساهمت فى حلول تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية ،كما تصلح لتنفيذها، وتناسب المشروعات متناهية الصغر بنسبة ١٠٠% ،وتحققت الوحدة بين عناصر التصميمات الزخرفية المقترحة بنسبة ٨٠%. كما حقق التصميم المنفذ عبارات الاستبيان بنسبة ١٠٠%. وكانت توصيات البحث: عمليا تقترح الباحثة إنشاء وحدة إنتاجية بالكلية ذات طابع خاص (تراثى– يدوى) يهتم بالتراث الملبسى والإبداع منه، كما تستفيد من مثل تلك الدراسة في إنتاجها. وأيضا تقترح تكوين (بنك الأفكار التصميمية التراثية) يتلقى ويسجل كل فكرة واقتراح تصميمى من التراث وتستفيد منه الوحدة التراثية المقترحة ،كما يستفيد منها المهتمين وبيوت الأزياء القائمة على الاستلهام من التاريخ والتراث. كما يمكن الاستفادة من تلك المقترحات التصميمية التى قامت بها الباحثة في هذا البحث فى مشروعات متناهية الصغر للخريجين والمهتمين بالتراث والحرف اليدوية وكذلك في مقررات تصميم الأزياء

والمشروع ،وطلاب الدراسات العليا يمكنهم الاسترشاد بها في إيجاد الحلول التصميمية لمعالجة الإبداع من التراث طالما يوجد الفكر المبدع والذى يتنوع من شخص إلى آخر في مخزون ذاكرته ووجدانه ،طالما ينتظر الكثير من الإبداعات من وحى تلك الأزياء فى كل مجالات المتعلقة بالملابس ومكملاتها وزخرفتها وتطريزها .

المقدمة:

يعتبر الزي خير لسان يعبر عن حال الأمة وعاداتها وتقاليدها وتراثها، إن الأزياء والملابس من أكثر شواهد المأثور الشعبي تعقيدا، إذ تعتبر من الحاجات والطقوس الممتدة عبر حياة الإنسان يستدل بها على كثير من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما أن الأزياء الشعبية من أهم الوسائل في الكشف عن تراث الشعوب عبر أجيال مختلفة، وهى إن اختلفت في أشكالها وألوانها فإنما تعبر بذلك عن مراحل تاريخية مختلفة مرت بها الأمة، وسجلت على القماش أفراحها وعاداتها وأساليب حياتها المختلفة. وقد شكلت الأزياء الشعبية التقليدية وأساليب زخرفتها جزءا من ملامح الشخصية المصرية وهويتها عرفت بها منذ القدم بين الأمم والحضارات، حينما تفردت بنماذج وروح مصرية في تعبيراتها وقسماتها وموضوعاتها ورموزها وتناولها لتلك الرموز والموضوعات رغم اشتراكها في ذلك مع حضارات العالم، تشكلت في وجدان المصريين.

وإن الاهتمام الكبير الذى توليه الدولة والأفراد كذلك في الوقت الحالي لإعادة إبراز جماليات الفنون الشعبية المصرية الأصيلة ومنها الأزياء الشعبية، تأكيدا على الهوية المصرية واستعادتها بقوة في خضم الحياة العصرية والتكنولوجيا والعولمة، فالحياة الحديثة تهدد الموروث من العادات والتقاليد الأمر الذى ينبغي معه الحفاظ على عنصر الاستمرار فى التراث الإنساني، مما دعا أن تزيد كل أمة ارتباطها بتراثها القومى المميز حتى أن الدولة مؤخرا بدأت تشجع الصناعات والحرف اليدوية واستعادتها وتنميتها من خلال المعارض الدائمة والمؤقتة، ومن خلال إنشاء شعبة لها باتحاد الغرف الصناعية، ومشروع دعم دور النساء كحافظات ومشتغلات بالحرف التراثية والذى يهدف إلى جمع وتوثيق وتنمية التراث الشعبي وإدخال البعد الاقتصادي من أجل

إفادة المرأة من تسويق وترويج هذه المنتجات التراثية (**المجلس القومى للمرأة، ٢٠١٤ – ١٧**)، ويظهر أيضا في شيوع الأزياء ذات الملامح الشعبية في الأسواق– قلت مساحتها أو كثرت في الملبس تتجه نحو الذوق الشعبى سواء بأصالته وحالته التقليدية، أو مقتبسا منه محتفظا بأصالته – كما تجلت في اتجاه وظهور العديد من المصممات والمصممين المصريين العاكفون على النهل من التراث الشعبى المصرى، لإكساب أزياءهم المصممة التميز والأصالة والجدة أيضا ،منذ بدايات القرن الحالى، وقد ساهم كل ذلك في تحول النظرة للقاعدة الشعبية المصرية إلى التفاعل مع تلك الاتجاهات (الجديدة– القديمة).

مشكلة البحث:

من خلال طرز تعود إلى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل العشرين من أزياء النساء الشعبية الخارجية من مجموعات سعد الخادم وغيرها. وفي ظل ظهور العديد من النماذج التاريخية المماثلة على الانترنت ما دفع الباحثة أن تحاول توثيق ما احتاج منها للتوثيق بالمضاهاة والتحليل النقدي، للتعرف على أصالتها وصدقها والتسجيل لها مع الاستفادة من جماليات تلك الأزياء التاريخية الشعبية المصرية وزخارفها واستنباط رؤى تصميمية زخرفية منها، وقد تعددت الدراسات الميدانية للأزياء الشعبية التقليدية المصرية فهناك دراسة **حنان محمد سعيد** (الخصائص الجمالية والنفعية للأزياء الشعبية النوبية، ٢٠٠٠)، دراستى ماجدة محمد ماضى (دراسة الأزياء الشعبية بواحات مصر الغربية، ١٩٨٩، العوامل البيئية والاجتماعية التقليدية المؤثرة في الزى في واحة سيوة، ١٩٨٣)، دراستى **منى محمود حافظ** (العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية لبدو شمال سيناء، ١٩٨٩، العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية – دراسة مقارنة بين محافظتى الشرقية وأسيوط، ١٩٨١)، وهناك دراسة **سامية أحمد الجارحى** (تأثير الحضارات المختلفة على الأزياء التقليدية وزخارفها في جنوب سيناء، ١٩٩٣)، دراسة **وليد شعبان مصطفى** (تأثير الحضارات المختلفة على الأزياء التقليدية وزخارفها في الأقصر، ١٩٩٥)، ودراسة **فوزية حسين** (دراسة الأزياء الشعبية للمرأة المصرية بمحافظة الجيزة والابتكار منها لأزياء معاصرة، ١٩٧٩).

وهناك دراسات أخرى اهتمت بتوظيف الزخارف على الأزياء الشعبية منها عدد من الدراسات (١٩٩٩) لـ **منى أحمد نور** (دراسة تحليلية للزخارف الشعبية بواحة سيوة)، وأخرى لـ **سامية أحمد الجارحى** (إمكانية الاستفادة من زخارف الأزياء الشعبية التقليدية في جنوب سيناء) والثالثة لـ **عبير ابراهيم عبد الحميد** (دراسة تحليلية للزخارف الشعبية بمحافظة الشرقية وتوظيفها لإثراء مشروعات الصناعات الصغيرة بمشغولات فنية معاصرة)، وهناك دراسة **داليا عبد المجيد اسماعيل** (رؤية جمالية للزخارف الشعبية المصرية وتوظيفها في إثراء مفروشات حجرة الطفل- ٢٠٠٩)، ودراسة **زينب محمد محمد** (٢٠٠٦) القيم الجمالية لفن التلى ودورها في إثراء الصناعات الصغيرة المطرزة وهناك دراسة متحفية لـ **حنان محمد سعيد** (الأزياء الشعبية بين الترميم والتقليد، ٢٠٠٤). وتلك الدراسات هى بعض من أهم الدراسات في المجال، ورغم تعدد الدراسات، إلا أن خصوبة هذا المنبع معين لا ينضب، ويسمح بل ومازال يحتاج للعديد من الدراسات المختلفة الأخرى، ينهل منها كل باحث في كل عصر وزمان، ما يدل على أصالة وتميز تلك الأزياء، منذ قرابة قرنين من الزمان، إلى عصرنا الحالى.

وقد اتفقت كل الدراسات السابقة مع البحث الحالى تناول الأزياء الشعبية وزخارفها في محافظات مختلفة من مصر، وبينما ركزت كل دراسة سابقة على منطقة أو محافظة من محافظات مصر (عدا دراستى **حنان محمد سعيد - ٢٠٠٤، منى محمود حافظ، ١٩٨١**) و دراسة كل الأزياء الشعبية (داخلية وخارجية - رجال- نساء- مكملات) اختلف البحث الحالى في شموله لعدد من المحافظات تقع على مدى جغرافى فى (الجهة الغربية من وادى النيل والصحراء الغربية) وفى منهج البحث دراسة مقارنة للطرز التاريخية للأزياء الخارجية الخاصة بالنساء في فترة القرن التاسع عشر وحتى أوائل العشرين التى سادت في كل منطقة من مناطق البحث، لتحديد أهم الملامح المشتركة بينها ،وأسباب ذلك ،كما اختلف في التناول لزخارف تلك الأزياء عن كل الدراسات السابقة ،وقد أفادت الدراسات السابقة البحث الحالى في التعرف على السمات العامة للأزياء الشعبية والعوامل المؤثرة عليها في كل منطقة.

ولما كانت الأزياء الشعبية وزخارفها مؤثر قوى فى تكوين الحرف التراثية المتعلقة بالملابس

والزينة تأخذ عناصرها من البيئة الاجتماعية والثقافية المصرية تسجل موروثها وكنوز معارفها المتراكمة وحضاراتها المتعاقبة فى شوارعها ومبانيها وحاراتها وبواديها وريفها وواحاتها وحاضراتها، مما شكل مع الحرف والفنون الشعبية الأخرى الشخصية المصرية.

لذلك ومع تفجر عصر المعلومات والعولمة واختلاط الثقافات بل واختراق الثقافة المصرية والعربية بشكل عام بغية النيل من هويتها بات لزاما الالتفات لتلك التغيرات المنشودة، والعمل على الحفاظ على تلك الهوية والشخصية المصرية، ومن هنا رأت الباحثة مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات التالية:

١- ما إمكانية دراسة طرز تاريخية من الأزياء الخارجية الشعبية التقليدية المصرية للنساء، دراسة تحليلية برؤية مختلفة لزخارفها وأساليب توزيعها.

٢- ما إمكانية اقتراح حلول تصميمية زخرفية جديدة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية التقليدية.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلى:

١-دراسة طرز من الأزياء الشعبية التقليدية المصرية فى القرنين الماضيين في محافظات من (غرب وادى النيل والصحراء الغربية) بالوصف والتحليل المقارن ورؤية فنية لزخارفها وأساليب توزيعها.

٢- اقتراح حلول تصميمية زخرفية جديدة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

١- المساهمة في محاولة الاستفادة العصرية من جماليات طرز تاريخية من الأزياء الشعبية المصرية بصياغات زخرفية جديدة وأفكار حلول تصميمية زخرفية مختلفة مستنبطة من تاريخنا الشعبى متمثل في طرز من أزيائه تساهم في الحفاظ على الهوية المصرية بشكل موصول.

٢- قد يسهم البحث في تأصيل مقترحاته، فإن استنباط واستخدام الخصائص المميزة للتراث وتقديمها بشكل معاصر هو جوهر عملية التأصيل في الفنون التشكيلية، ومنها الأزياء مما قد يسهم في حل إشكالية كيفية تناول ذلك عمليا.

٣- قد تناسب الحلول التصميمية المقترحة المشروعات المتناهية في الصغر.

٤- قد يسهم في نشر التذوق للفنون الشعبية لما له من تأكيد على أهمية التراث القومى.

٥- قد يسهم البحث في التوثيق الأكاديمى لبعض اللوحات من القرن التاسع عشر وأوائل العشرين المنتشرة على الانترنت.

٦- من الممكن للقائمين على تدريس مقررات تصميم الأزياء والمشروع لطلاب الفرقة الرابعة الاستفادة من الأفكار المستنبطة وقد يكون محاولة لمساعدة الطالب المصمم على الإبداع والابتكار من أزيائنا الشعبية.

مصطلحات البحث:

طـرز:

يقال الجيد من كل شيء (مجمع اللغة العربية – الوسيط – ٢٠٠٤ – ٥٦٠، الوجيز– ١٩٩٤– ٣٨٩). وهو جمع طراز أى النمط أو الشكل الهيئة فارسيته طرز وترز (**السيد أدى شير**– ١٩٨٨– ١١٢). يقال (هذا علي طراز ذاك) أي علي نمطه وهو علم الثوب، فارسي معرب.

الأزياء الشعبية:

هي تلك الأزياء التراثية التي ارتداها الأفراد، وتمثل جزءا مهما من تاريخ وهوية وثقافة الشعب ونتاجه الحضاري عبر القرون، تتميز بأصالتها وبتنوعها الكبير خصوصا النسائية منها نظرا لتنوع جغرافية البلاد، حيث أن لكل منطقة أزياءها الخاصة بها مع وجود بعض الأزياء والقواسم المشتركة بين بعض المناطق. كما تتميز هذه الأزياء بصناعتها اليدوية المتقنة وزخارفها المبنية على التاريخ والمعتقدات والبيئة (موسوعة الويكيبيديا – (بتصرف))

حدود البحث:

المادية:

طرز تاريخية من الأزياء الشعبية المصرية الخارجية للنساء (فى غرب وادى النيل) من الأقصر– أسيوط – الوادى الجديد (الواحات الداخلة والخارجة) – الواحات البحرية– واحة سيوة – وقميص تاريخى من الفيوم. تم تحديد الأزياء الشعبية التاريخية على أساس ما كان طرازا سائدا فى التاريخ ويتسم بجماليات خاصة بارزة وثرية فى زخرفته.

الزمنية:

القرن أتاسع عشر ،وحتى أوائل القرن العشرين.

وبالتالى ستقوم الدراسة على الاجراءات التالية:

الأول : توصيف وتحليل الطرز التاريخية المختلفة وزخارفها، كما سيرد فى إجابة السؤال الأول.

الثانى: التطبيق لنتائج التحليل بوضع حلول وأفكار تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية كما سيرد فى إجابة السؤال الثانى.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التاريخى فى جمع ولدراسة وتحليل الطرز التاريخية من أزياء النساء الشعبية من القرنين الماضيين فى محافظات من مصر، كما يتبع المنهج الوصفى أيضا واستخدام نتائج التحليل فى التطبيق.

أدوات البحث:

استبانة أعدتها الباحثة لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين فى قسم الملابس والنسيج أحدهم لتقييم التصميمات الزخرفية المقترحة والمستنبطة من تلك الطرز التاريخية، والأخير لتقييم التصميم المنفذ.

وللإجابة على تساؤلات البحث: بالنسبة للتساؤل الأول والذى نص على: ما إمكانية دراسة

طرز تاريخية من الأزياء الشعبية أو التقليدية الخارجية المصرية للنساء (في محافظات غرب وادى النيل والصحراء الغربية)، دراسة تحليلية برؤية مختلفة لزخارفها وأساليب توزيعها.

تناولت الباحثة دراستها لأبرز الطرز التاريخية للأزياء الشعبية من محافظات من مصر، شملت محافظات من غرب وادى النيل (صعيد مصر)، والصحراء الغربية (الخريطة شكل ١).

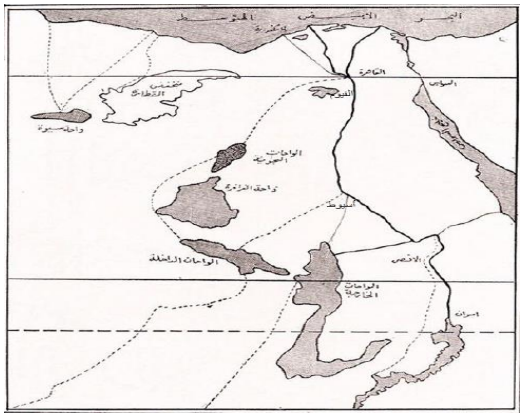

شكل (١): خريطة توضح الموقع الجغرافى لمحافظات غرب النيل والصحراء الغربية- المصدر: (عثمان خيرت – ١٩٦٥- ع٧ -٦٦، محمد الصياد- -١٩٦٥- ع٣ -١١٣).

جمعتها من مصادر ووثائق شتى، منها مقتنيات خاصة بسعد الخادم، ومتحف مركز الفنون الشعبية بوزارة الثقافة، مجلة الفنون الشعبية واستخدمت الملاحظة الدقيقة والتحليل. فى العرض والتحليل التالى:

في الأقصر:

من خلال اللوحات (١، ٢، ٤: ٩) لوحات تاريخية من نهايات القرن التاسع عشر وأوائل العشرين، من الأقصر: لا تختلف فى شكلها العام وتفصيلها وفتحة الرقبة والصدر كثيرا عن (الجلباب البلدى الرجالى) فتتصف بالاتساع الكبير من أسفل مع ضبط مناسب من أعلى وقطع مربعة أسفل الإبط. وسمكات جانبية مثلثة، وطول الأكمام مع عدم اتساعها، يظهر ذلك جليا فى اللوحات (١، ٢، ٤)، ويصنع من الأقمشة القطنية أو الحريرية، بالنسبة للتصميمات الزخرفية يلاحظ أولا وجود خطوط طولية مشغولة بالتطريز بطول الثوب على أماكن القصات هذا فى أبسط أنواعها وكذلك على الكم، وفى طرز أخرى يزداد عدد تلك الخطوط، كما يكون الملمح

الرئيسى الآخر وحدة (القلادة) تشبه في شكلها القلادة المعدنية، كما أشار لها **سعد الخادم**، (وهى التصميم الزخرفى المحيط بفتحة الرقبة الطولية بشكل سلسلة تنتهى بمربع كبير).

وترى الباحثة أن هذا التصميم الزخرفى أساسى في غالب ما وجد من ثياب ترجع لفترة القرن التاسع عشر وأوائل العشرين، كما تدل اللوحات (١، ٢، ٤، ٥)، وهى قليل من كثير مما جمعت الباحثة، ولا يتسع لها البحث. كما يلاحظ أن تلك (القلادة) هى تصميم زخرفى تميز به غالب مناطق الصعيد تقريبا والواحات الداخلة، كما فى لوحة (١١) و(١٨: ٢٢، ٢٤، ٢٥) من أسيوط، وهذا يؤكد أن هناك مجموعات هاجرت من الصعيد إلى الواحات حاملة معها وحافظة على تقاليدها وعاداتها في الملبس. فى اللوحتين (٤)، (٥) ثوبان لقرويتين (مشغولان بالتلى الذى تشتهر به مناطق الصعيد خاصة أسيوط وأخميم) الأولى بين عامى ١٨٨٠-١٨٩٠م، والأخرى من الأقصر عام ١٩١٥م (من مجموعة **سعد الخادم**)، يلاحظ أنهما متماثلان تماما فى خطوطهما وزخارفهما، كما أن ملامح الفتاة فى لوحة (٤) ترجح الباحثة بها أن تكون من الأقصر أيضا. كما تميزت تلك الطرز باستخدام وحدة (زهرة الترمسة الهرمية)، (لوحة ١، ٣) وهى عبارة عن زهرة هرمية بثلاث ورقات، كل ورقة منها عبارة عن مثلثين متقابلين من القاعدة مختلفى الألوان، وهى زخرفة لدرء العين الحاسدة وتأكيدا لذلك يأخذ الورق شكل المثلثات والمعينات، يلاحظ أنها العنصر الزخرفى المميز فى زخرفة الثياب، ويلاحظ وجودها أيضا فى أثواب الواحات الداخلة والخارجة فى ثوب البرنس (اللوحات ١١: ١٣)، وملابس المسنات، وفى لوحة (٣١) قميص الفيوم من القرن التاسع الميلادى، واحة سيوة (لوحة ٣٧)، كما وجدت أيضا كبيرة الحجم على كنار طرحة من التل مشغولة بالتلى وأثواب أيضا- أسيوط (**زينب محمد محمد**- ٢٠٠٦- شكل ٥ ص ١٥٧، شكل ١٥ ص١٨٤) ما يرجح أن تلك الوحدة عرفت فى أسيوط ما يرجح أن تلك الوحدة الزخرفية هى وحدة تاريخية فى مصر تعود لعصور ما قبل الإسلام وخاصة فى العصر القبطى بل وربما تعود للعصر الفرعونى كتمثيل محور عن اللوتس المصرية أو شكل الهرم الشامخ الذى ربما كان ظاهرا فى القرون الماضية لمساحات واسعة من الصحراء الغربية وغرب وادى النيل فكما يذكر (**هانى ابراهيم جابر**- ٢٠٠٥- ١٠٠) :"إن استقراء التاريخ والواقع ،التراث والمأثورات، يكشف لنا عن أنماط عدة من مأثوراتنا وفنوننا لها

اتصالها بأصول ثقافية تضرب فى عمق التاريخ قرونا مديدة"، بينما يرى (**سعد الخادم** – ٢٠٠٧– ٨٠) أن تلك الفروع من الأغصان تعود إلى أثواب الفتيات فى مواسم الحصاد العصور اليونانية الرومانية.

كما تدلل الباحثة أن وجودها على أثواب الأقصر والوادى الجديد والفيوم وواحة سيوة يوضح العلاقة الرابطة بين تلك المحافظات أو المناطق من وادى النيل والصحراء الغربية فى التاريخ، ويؤكد مرة أخرى هجرة مجموعات من الصعيد إلى الواحات، ومع وحدة الزهرة وحدة المثلث منفردا فى تكوينات متراصة متلاصقة فى مواضع كثيرة من الثوب وعلى نهاية الكتفين منها مثلثين كبيرين يسمى زخرفة الهرم ،تتشابه فى ذلك الموضع مع اللوحات (١١) من الواحات الخارجة، (٢١، ٢٢) من أسيوط ،كما تتشابه فى استخدام تلك الوحدة فى محافظات مصر نظرا لمكانتها العقائدية فى درء العين، بل وفى تلاصقها وتراصها. والوحدة المزينة بالتطريز للخطوط الطولية فى الثوب لوحة (١) هى وحدة العقرب (شكل ٢)، وهى أيضا من الوحدات المستخدمة فى الصحراء الغربية فى الواحات، وواحة سيوة وكلها مطرزة بالخيوط الملونة بغرز الحشو والسلسلة.

وأما اللوحات (٦: ٩) فتعود ما بين عامى ١٨٩٩م، وعام ١٩٠٩م، أى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل العشرين، لقرويات أيضا يرتدين ذات الثوب فى اللوحتين السابقتين ما يدل على أنه طراز شاع فى قرى الصعيد المصرية ربما فى الأقصر أو أسيوط أيضا (**راجع وقارن الصور عند ثريا نصر**– ٢٠٠٧– ٤٨٩).

لوحة (١): على اليمين تعود إلى عام ١٩١٥، لوحة (٢) على اليسار بداية القرن العشرين: كلاهما ثوبان (جلبابان) من الأقصر مطرزان بالتلى- مجموعة سعد الخادم.

المصدر: (سعد الخادم- ١٩٧٨- شكل٤٧، ٦٧).

لوحة (٣): جزء مقتص من لوحة (١) وشكل يوضح الزخرفة بزهرة الترمسة الهرمية والحجاب أو المثلث.

شكل (٢): يوضح وحدة العقرب وهى وحدة زخرفية منتشرة فى صعيد وصحراء مصر الغربية.

المصدر: (ماجدة ماضى، ١٩٨٩- شكل ٨٥)

لوحة (٤): قروية بين عامى ١٨٨٠-١٨٩٠م، يلاحظ من ثوبها المشغول بالتلى أنه مماثل للوحة (٥) فى خطوطه وزخارفه، لذا ربما تكون من الأقصر أيضا.

المصدر: (موقع أهل مصر زمان).

لوحة (٥): ثوب (جلباب) قروية من الأقصر من عام ١٩١٥م، مطرز بالتلى، يلاحظ أنه مماثل للثوب فى اللوحة السابقة تماما فى خطوطه وزخارفه.

المصدر: (سعد الخادم-١٩٧٨- شكل ٤٩ مجموعة سعد الخادم).

اللوحات (٦: ٩): تعود ما بين عامى ١٨٩٩م، وعام ١٩٠٩م، أى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل العشرين لقرويات أيضا يرتدين ذات الثوب فى اللوحتان السابقتان ما يدل على أنه طراز شاع فى أزياء الصعيد المصرية ربما فى الأقصر أو أسيوط (رغم خلوها اللوحات الأربع من قلادة الصدر):

المصدر: (موقع أهل مصر زمان).

الوادى الجديد (الواحات الداخلة والخارجة):

من خلال اللوحات (١٠: ١٧) لوحات تاريخية من نهايات القرن التاسع عشر وأوائل العشرين، تتميز الملابس الخارجية للنساء فى الوادى الجديد، فى كل واحاته بسمات رئيسية فلونها أسود، وهى طويلة وفتحة الرقبة بها مستديرة لها شق أمامى صغير لسهولة الارتداء وذات سفرة مربعة، مطرزة بكثافة حول الصدر بخيوط الحرير الأحمر فى مناسبات الزواج، والأخضر للحداد، وقد كانت جميع الفتيات ونساء الواحات قديما يرتدين الثوب التقليدى عند خروجهن من المنزل، وهو مطرز بخطوط طولية باللون الأحمر والأخضر والأصفر ويكون التطريز فى الأمام والخلف والأكمام ومنطقة الصدر هى الأكثر ثراءا بالتطريز، حيث يضاف إليها صفوف من العملات المعدنية المستديرة والمتشابهة وقليل من الثريات كانت تضعها من الفضة **(ماجدة ماضى- ١٩٨٩- ٦٦- ٦٨)**، والقصات الجانبية (السمكات) كل منها مكونة من ستة خطوط

طولية منفصلة بطول السمكة مطرزة تبرز بواسطة صفوف عديدة من العملات (Sheila paine-152)، ويختلف الثوب فقط من حيث الاتساع وأشكال وأماكن التطريز على الثوب ومسميات تلك الأثواب من واحة إلى أخرى، والتى ترجع فى الغالب إلى أسماء لغرز التطريز الغالبة بالثوب كما ذكرت **(ماجدة ماضى- ١٩٨٩-٦٦** عن بعض نساء الواحات فى دراستها الميدانية)، وتحرص المرأة على أن يكون لها زى خاص للمناسبات، يرصع بنقود الفضة والمعدن ويحفظ، فلا يلبس إلا فى المناسبات والمآتم **(محمد محمود الصياد- ١٩٦٥- ١١٠، ١١١)**.

الثوب المحرر:

سمى بذلك فى الواحتين الداخلة والخارجة، برعت النساء فى تطريزه ولا يرتدى إلا فى المناسبات **(ماجدة ماضى، ١٩٨٩- ٦٨)**. يتركز جمال التطريز فيه على الصدر بخيوط حريرية تعددت ألوانها، وبالمثل على الكتفين، والكمين، وأمام الثوب دون ظهره، بأشرطة طولية من أعلى إلى أسفل طرزت جميعها بخيوط من الحرير الأحمر، فى صفوف من المثلثات والمربعات، يغلب على ألوان خيوطها اللون الأحمر، وقد يضاف إلى هذه الزخارف قطع من العملة البراقة الفضية القديمة، بعض تلك الطرز من الثياب قديمة احتفظت المرأة بالقليل منها الذى يعود عمره إلى مائة عام إلى الوراء **(عثمان خيرت- ١٩٦٥- ١٢٠)**.

ومن العناصر الزخرفية فى الوادى الجديد تسود المثلثات (الحجاب) أو الهرم ووحدة العقرب (شكل ٢)، وتستخدم بشكل عام عديد من غرز التطريز أبرزها الظل والغرزة المتقاطعة.

يلاحظ التصميم البنائى والزخرفى للثوب فى لوحة (١١) يشابه لوحة (٥) من الأقصر، وخطوط الزخرفة الطولية بزهرة الترمسة الهرمية على جانبى كل خط، كما يماثل فى ذلك أيضا طرز أثواب أسيوط خاصة اللوحات (١٨، ١٩، ٢١، ٢٢)، وفى التصميم البنائى لها بكاملة، مما يقم دليلا على توطد عائلات من الصعيد فى الوادى الجديد.

لوحة (١٠): ثوب محرر من الواحات الداخلة والخارجة للمناسبات قديماً.

المصدر: ماجدة ماضى، ١٩٨٩، صورة ١٩ ص٧٩).

لوحة (١١): ثوب عرس مطرز بالخيوط المعدنية من الصحراء الغربية وحدة وتطريز الخطوط الطولية مشابهة تماما لزخرفة الخطوط الطولية فى ثوب التلى من أسيوط فى لوحة (١٨).

المصدر: Johan Gillow – (92– 2013) يلاحظ أنه مماثل إلى حد بعيد للطرز الصعيد (الأقصر وأسيوط).

ثوب البرنس:

لا يختلف فى شكله العام عن التصميم البنائى لأثواب الأقصر مع فتحة صدر أقل طولا كثيرا عنها، وثوب البرنس الذى يخص نساء قرية باريس فى الواحات الخارجة، يتشابه طرازه مع طرز أثواب الأقصر (أرقام ١، ٢، ٤)، أيضا فى شكل التصميم الزخرفى للسفرة (عدا القلادة) والخطوط الطولية بطول الثوب على اتساعه، وفى الوحدات الزخرفية على الأكمام كما سبق الإشارة، مما يقم دليلا على توطد عائلات من الصعيد فى الوادى. كما يلاحظ أيضا ارتباط وتشابه إلى حد التماثل بين طراز ثوب البرنس فى الواحات فى اللوحتين (١٢، ١٣)، الجلباب

السيوى (من مجموعة سعد الخادم) فى اللوحة (٣٧)، فى كل من التصميم البنائى متطابق تماما، والتصميم الزخرفى من خطوط طولية متعددة بالتطريز على طول الثوب المصنوع من الأقمشة القطنية السميكة ذات اللون الأسود، وكذلك على السفرة المشغولة بالحشو بمربعات تشبه الشطرنج وزهرة الترمسة الهرمية أسفل السفرة، وعلى الأكمام، كما يلاحظ أيضا التشابه بين زخرفة هذه السفر فى تلك الأثواب (فى الوادي الجديد– وسيوة)، وفى زخرفة الحلية المربعة لأثواب التلى بأسيوط فى اللوحات (١٨، ١٩) والتى تتضح فى لوحة (٢٣)، كل تلك الظواهر تدل مرة أخرى على العلاقة بين محافظات الأقصر– وأسيوط، والأقصر والوادى الجديد، والوادى الجديد والأقصر وسيوة أى أن محافظات (غرب النيل والصحراء الغربية) كما تجمعها جغرافيا متشابهة، جمعتها عادات وتقاليد متمثلة فى الأزياء الشعبية متماثلة أيضا منذ قرنين من الزمن.

اللوحتان (١٢،١٣): ثوبان برنس بسفرة من الواحات الخارجة من الأمام والخلف.

المصدر: ماجدة ماضى– ١٩٨٩– صورة ٢٠ ، ٢١، ٢٣ ، ٢٤ ص٨٠، ٨٢).

ثوب السياحة:

اللوحات (١٤: ١٧) تعود إلى أوائل القرن العشرين وانتشرت بالواحات الداخلة والخارجة أواخره تمثل طراز ثوب سياحة عرس قديما مطرز ، تميز بكثرة العملات المعدنية المثبتة على الصدر، وهو الذى يجعله يختلف عن الثوب التقليدى الخال منها ،ويقتصر ارتداؤه على النساء دون الفتيات، كما يتسم بوجود جزء مطرز أسفل السفرة المطرزة يعرف باسم (العاتق) اختلفت فيه فقط طريقة وضع العملات الفضية بين الطرز القديمة والنماذج الأحدث منه (**ماجدة ماضى، ١٩٨٩-٧٠، ١٠٩**). يلاحظ فى أثواب الواحات اختلاف التصميم الزخرفى عن سابقيه ولاحقيه من المحافظات الأخرى المعنية بالبحث، فى تركز الخطوط الطولية على الجانبين دون الوسط ووجود خطين عرضيين منها أحدهما عند الركبة تقريبا والآخر على الذيل.

اللوحات (١٤، ١٥، ١٦، ١٧): تعود لأوائل القرن العشرين طراز ثوب سياحة عرس قديما مطرز (الواحات الداخلة) من الوادى الجديد الأولى ١٤٤ × ١٢٦سم من المتحف البريطانى رقم1991,23,21 af .

المصدر: على التوالى: (Sheila paine–153، ماجدة ماضى – ١٩٨٩–صورة ٦٣–١١٣ وهو نفس الثوب فى لوحة (١٥)، المعرض الدائم للفنون الشعبية بوكالة الغورى–حجرة رقم ١٤– عن عثمان خيرت – ١٩٦٨-- ع ٦ – ٦٦).

في أسيوط :

في اللوحات التاريخية (١٨: ٢٢، ٢٤، ٢٥) أثواب (التلبيسة) مطرزة بالتلى من بداية القرن العشرين، وهو الغرزة والأسلوب الأساسى لزخرفة الأزياء صناعة أسيوط، وتعددت العناصر الزخرفية في الأزياء الشعبية بأسيوط آنذاك منها(قصيص أو قصارى الزرع ويأتى على أشكال مختلفة والجمل– الجامع – المحمل– الكنيسة – والمثلث أو الهرم – والمعين– العروسة – النخلة – الأبريق) (راجع: **زينب محمد محمد– ٢٠٠٦– الأشكال ١٦: ٣٠ ص ١٨٥– ١٩٥**)، وكلها تتمثل أحيانا في الثوب الواحد في صفوف مستقيمة عرضية. يلاحظ بشكل عام تشابه تلك الطرز مع طرز الأقصر وبعض أثواب الواحات بالصحراء الغربية كما يسمى صناع التلى حلية (القلادة) على الصدر بالحجاب، وللخطوط الخمس على منتصف الأمام ثلاثة وإثنان جانبيان دلالة سحرية كما أشار (**سعد الخادم**– ٢٠٠٧– ٧٩ ، ٨٠) وهو ما يلاحظ أيضا في الأقصر في لوحة (١).

اللوحات (١٨، ١٩، ٢٠): أثواب مطرزة بالتلى صناعة أسيوط بداية القرن العشرين.

المصدر: (سعد الخادم– ١٩٧٨– شكل ١٣١– مجموعة سعد الخادم، الفنون الشعبية المصرية، وزارة الثقافة–٢٠١٥م).

اللوحتان (٢١،٢٢) (مجموعة هلين لويس) يلاحظ الأخير يشبه أو يماثل ثوب الصحراء الغربية فى لوحة (١١).
المصدر: www.pinterst.com

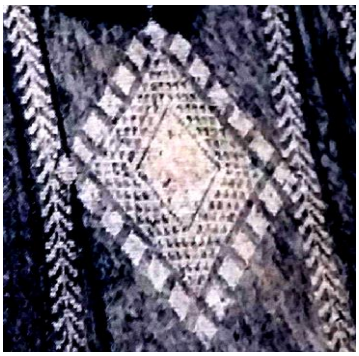

لوحة (٢٣) جزء مقتص من لوحة (١٨) يوضح الزخرفة فى الحلية المربعة والمطرزة بشكل مطابق لشكل السفر فى ثوب البرنس الوادى الجديد، جلباب واحة سيوة فى اللوحة (٣٧) والخطوط الطولية.

اللوحة (٢٤)، (٢٥) ثوبان من التلى صناعة أسيوط المصدر: www.pinterst.com

فى الواحات البحرية:

ثوب الدحريج :

طراز تاريخى اشتهرت به تلك الواحات، من خام أسود، اختلف فى شكل تصميمه الزخرفى عن المحافظات السابقة، إلا أنه يشترك فى عناصر أو وحدات الزخرفة معها، تم تطريزه بخيوط

حريرية من اللون الأحمر، فى شرائح طولية تضم بينها العديد من المثلثات، رمز الحجاب الذى يتيمنون به، وأهم ما يميز الثوب شرابتين من حرير تتدليان فى خصلتين عند نهاية الأكتاف ومجموعة كبيرة العملات القديمة البراقة رصع بها صدر الثوب فى شكل تتفق فيه الثياب جميعا **(عثمان خيرت– الفن – ١٩٦٨ – ع ٧ – ٧٧).**

اللوحات (٢٦، ٢٧، ٢٨) أثواب دحريج قديمة مطرزة من الواحات البحرية للفتيات والأخير للمسنات.

المصدر: على التوالى: (www. pinterst.com)، وزارة الثقافة –٢٠١٥م ، ماجدة ماضى– ١٩٨٩– صورة ٣٧ ص ٨٩)

ثوب العريجة:

طراز تاريخى آخر اشتهرت به الواحات البحرية أيضاً، وسمى كذلك لأن الخطوط الطولية المطرز بها الثوب تعرف بالعريجة.

لوحة (٢٩) طرز مختلفة من توب البحريج للفتيات في الوادي الجديد الواحات البحرية: المصدر :حتمان خيرت- ١٩٦٨ – ع٧-٧٠

اللوحات (٣٠) توب العريجة مطرز من الوادي الجديد الواحات البحرية- المصدر: pinterst.com www.

قميص أثرى وجد بالفيوم:

مصنوع من الكتان الطبيعى مطرز بخيوطحريرية حمراء من القرن التاسع الميلادى مقاس (١٦٥* ١١٥)، يلاحظ عنصر الزخرفة هو زهرة الترمسة المثلثة والمنتشرة فى أثواب الأقصر والواحات وسيوة، وكذلك اللون الأحمر للخيوط وهو المميز لألوان الواحات ما يدل على صلة كل تلك المناطق (الصعيد والواحات الغربية) بعضها ببعض خلال تلك الفترة من القرن الثامن عشر والتاسع عشر كما سبق الإشارة.

لوحة (٣١): قميص من الفيوم من الكتان الطبيعى مطرز بخيوط حريرية حمراء من القرن التاسع الميلادى مقاس ١٦٥* ١١٥.

المصدر: (سعد الخادم – ١٩٧٨– شكل ٧٣ مجموعة سعد الخادم)

واحة سيوة:

في اللوحات التاريخية أرقام (٣٢: ٣٤، ٣٧) من سيوة الأثواب مصنوعة من الحرير الأبيض أو الأسود أو من الكتان للموثرات منهن، ويسمى الثوب زى الاشراح خاص بمناسبات العرس ،يلاحظ أن الوحدات الهندسية (المثلثات) التى يستخدمها السيويون في زخرفة ثيابهم وخاصة حول فتحات الرقبة بشكل متكرر في صفوف (www.encyclopedieberber.com) ،وتعنى لدى البدو من البربر المحاصيل الوفيرة الجيدة ▷▷▷▷ ويلاحظ أنه يشبه الأسلوب الذى يزخرف به النوبيون منازلهم (لوحة ٣٦)، وكذلك المربع المسمى (بالبرج) المقسم إلى أربع مثلثات (لوحة ٣٥ج)، فكما أنها وحدة أساسية في زخرفة منازل النوبيون ،هى أيضا مستخدمة في زى الاشراح السيوى كما توضح اللوحات، ما يؤكد الصلة بين الفنون الشعبية المصرية مهما اختلفت البقعة ،كما توضح مدى التقارب في العادات والتقاليد بين الصعيد والواحات الغربية. ويرى (سعد الخادم- ٢٠٠٧- ٨١) أن زخرفة الرقبة لهذا القميص تشبه قميص توت عنخ آمون مفتاح الحياة ما يدلل به على العمق التاريخى لزخرفة هذا الثوب ،إضافة إلى اختلافه في تفصيله وهيئته عن بقية مناطق مصر لقربه من تفصيل القمصان في العصر القبطي، وتتعدد عناصر الزخرفة الفطرية في سيوة على الأزياء التقليدية هناك منها (السمكة (تسمكت)- (تعروست) وهى وحدة العروسة عبارة عن مربع في طرفيه مثلثين- السلم (وهى وحدة مكونة من أربعة مثلثات متقابلة بالرأس تملأ إثنان منهما متعاكسان بالتطريز وتترك الآخران فارغان)- تجلست وهى من الخيوط ذات اللونين أو أكثر بشكل نسيج العنكبوت (تاجلاست)- خميسة شبيهه بالسمكة - وناجيد أو الفناجيل شبه الفنجان- ووحدة مستديرة تسمى القمر- الشبيكة- تمشط أى وحدة المشط- وحدة جريد النخيل (تاقطشت)- (تسكت) وحدة العمود الفقرى للحيوان- السحلية ⊕- والنقطة (نقطت) وهى فواصل بين الوحدات الكبيرة وشكل الأبريق ويسمى براد) (التطريز السيوى- You tube، مجلة الفنون الشعبية- ع ٨٥- ٢٠١٠- ٥٢: ٥٥) وموتيفة الأبريق تلك يلاحظ أنها المستخدمة أيضا في أسيوط وما يدلل على الصلة التى ربما تكون بين الواحة وبين أسيوط ،وربما عن طريق التجارة ووسائل النقل بين البلدين ،وتشير الوحدات واسماؤها إلى الانتماء الأمازيغى لبدو واحة سيوة ، كما تشير الوحدات الأمازيغية (البربرية) في شكل رقم (٣). وتستخدم في

تطريز تلك الوحدات المذكورة آنفا وزخرفتها الخيوط الحريرية الحمراء والصفراء والبرتقالية وألوان الشمس، مرتبطة في ذلك بآلهة الشمس المصرية القديمة (آمون رع) (Embroidered – Sheila paine –131،161). كما يستخدم بكثافة الأزرار المسطحة الصدفية بأحجام مختلفة وخاصة الصغيرة منها، والشرابات ،والودع ،والترتر والخرز والأخير حديث نوعا ما. وغرز التطريز غالبها الحشو والعجمية (الرومانية) ورجل الغراب (لوحة ٣٨) والسلسلة.

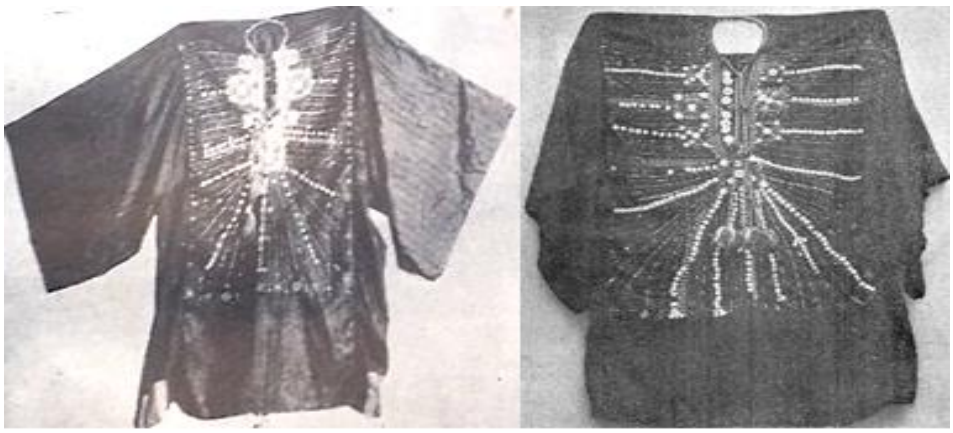

لوحة (٣٢): ثوب العرس الأسود أشراح من واحة سيوة.

المصدر: (معرض واحة سيوة- حجرة ٢٣- المعرض الدائم للفنون الشعبية بوكالة الغورى- عثمان خيرت - ١٩٦٨ -ع ٦ - ٦٦)

لوحة (٣٣): قميص من واحة سيوة.

المصدر: (سعد الخادم - ١٩٧٨- شكل ٤٨)

لوحة (٣٤): ثوب العرس الأبيض أشراح من واحة سيوة.

المصدر: (معرض واحة سيوة– حجرة ٢٣– المعرض الدائم للفنون الشعبية بوكالة الغورى– عن عثمان خيرت – ١٩٦٥–ع ٦ – ١٩٦٨– ٦٦)

لوحة (٣٥أ، ب، ج) تضم زخارف القميص السيوى

المصدر: www. pinterst.com

اللوحتان (٣٦):جزء من واجهة منزلين من دهميت منطقة الكنوز النوبة.

المصدر: (مجلة الفنون الشعبية – ع١– ١٩٦٥– ١٣٠ ، ١٣١)

لوحة (٣٧) جلباب شعبى من واحة سيوة مشابه لثوب البرنس فى الواحات فى لوحة (١٢، ١٣) المصدر (سعد الخادم شكل ٦٦).

لوحة (٣٨) غرز تطريز رئيسية فى الأزياء الشعبية التاريخية غرزة العجمية والرومانية والشبيكة المصدر: (Embroidered ,p 161

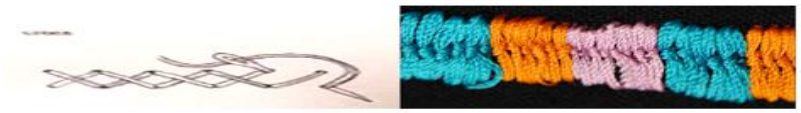

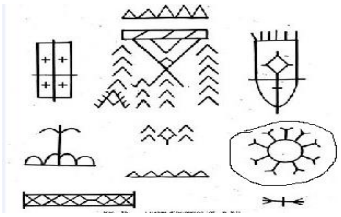

شكل (٣) (أشكال من موتيفات الوشم الأمازيغى والمشار إليها بالدائرة هى وحدة العنكبوت بسيوة ما يشير إلى انتماء أهل تلك المنطقة إلى الأمازيغ من شمال افريقيا-
المصدر www.pinerst.com).

فى نهاية هذا التحليل فإن هناك وحدات زخرفية مشتركة بين طرز الأزياء فى صعيد مصر والصحراء الغربية بواحاتها فوحدة الترمسة المثلثة ،بينما وحدة العقرب من الوحدات المستخدمة فى الصحراء الغربية فى الواحات ،وواحة سيوة، كما كان للتقارب الجغرافى والهجرات والتجارة بين الصعيد والواحات تأثيره على التشابه الكبير فى الخطوط العامة لطرز الأزياء الشعبية فى كلايهما وخطوط التصميم الزخرفى فى الثوب. كما أن للمبانى فى النوبة تشابه بينها وبين الوحدات الزخرفية على طرز الأزياء فى واحة سيوة. بينما تختلف الواحات البحرية فى تصاميمها الزخرفية

وللإجابة على للتساؤل الثانى: ما إمكانية اقتراح حلول تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية التقليدية.

إن العلاقة بين الأزياء التراثية الشعبية والفنون الشعبية المصرية، تتمثل في وسيط هو الزخرفة وسمات مشتركة وعوامل بيئية واجتماعية وثقافية واحدة. فالزخرفة تعتبر من أهم الفنون التشكيلية وأعظمها أثرًا في إكساب معظم المنتجات الحرفية وغيرها من مختلف الصناعات قيمًا جمالية جذابة، إلى جانب أهدافها النفعية. فكلا الفنين أساسهما الزخرفة ومصادرها واحدة في كلا الفنين وهى العناصر الطبيعية الهندسية والنباتية والحيوانية والآدمية والكتابية.

فكما استخدم الفنان الشعبى فى أعماله الفنية وحدات زخرفية رمزية تعبر عن معتقداته المتوارثة عبر الأجيال، وأضاف لها تعاويذ وتمائم للحماية من الحسد. كان ذلك أيضا متمثلا في موضوعات التطريز على الثياب الشعبية، ومن هذه الوحدات الزخرفية سجل بها الفرد تاريخه وعبر عن المعتقدات وأنماط التفكير الاجتماعي من عادات وتقاليد توارثها عبر القرون. وأما

السمات المشتركة والعوامل البيئية والاجتماعية فهى واحدة فزخرفة الأزياء الشعبية هى أحد الفنون الموروثة يؤثر ويتأثر بما حوله من فنون أخرى.

والتوظيف شرط أساسى لبقاء واستمرار التراث الشعبى، ويجسد مستقبله ومصيره، فالتوظيف هو إعادة صياغة الجزيئات والعناصر والآثار المنتمية إلى عالم التراث ،ووضعها فى تركيبة جديدة عصرية تعكس الواقع ،فهو عنصر التواصل بين آلية الحاضر وتراث الماضى ،فهو التأصيل للتقنيات المعاصرة، وبأصالتها تكون أكثر إنسانية وعمقا، ويبدو التراث معه أكثر حداثة وأبعد أثرا والتوظيف يقوم على الفهم الواعى والمستوعب للتراث الشعبى ودوره، ويضيف ما يناسب إحساس الفنان (**سامى بخيت**– ٢٠١٣– ١٩٨ ، ٩٩).

استنباط الباحثة لتصميمات مقترحة ومستنبطة من الطرز التاريخية السابقة وقائمة على تحليل عناصرها وسماتها الزخرفية المشتركة (كما هو موضح بالتصميمات المقترحة أدناه) اختارت الباحثة (الصديرى) النسائى كقطعة ملبسية لتصميم المقترحات، حيث أن الصديرى من القطع الملبسية دائمة ومتكررة الاستخدام فى كل عصر ،وتناسب كافة المناسبات، والفئات العمرية ،وترتدى على نوعيات متعددة من الملابس ،وقد قامت بتنفيذ لأحد التصميمات الزخرفية المقترحة (من الواحات البحرية) استخدمت فيه الباحثة الخيوط الحريرية باللون الأحمر بغرزة السلسلة مع الشرابات الحريرية الحمراء على قماش (الترجال) من اللون الأسود مع السفرة من الفوشيا والعملات.

إجراءات التطبيق:

١– بعد الدراسة التحليلية استنبطت الباحثة عدد (٣٩) تصميم زخرفى مقترح ومستنبط من الطرز السابقة لصديرى نسائى، (٨) طرز منها مستنبط من الأقصر، (٤) طرز من الوادى الجديد (الواحات الدلخلة والخارجة)، (٧) من طرز الواحات البحرية ، (٩) من طرز واحة سيوة، (٣) من مبانى النوبة + (١) مشترك بين النوبة وسيوة ، (٧) من طرز أسيوط .

٢– استخدمت الباحثة أحد برامج الفوتوشوب لإظهار التصميمات التى اقترحتها واستنبطتها.

٣- أعدت الباحثة استبيانين لاستطلاع رأى بعض الخبراء والمتخصصين في قسم الملابس والنسيج حول التصميمات الزخرفية المقترحة، والتصميم المنفذ (ملحق رقم١، ٢)، الأول يحوى (٦) عبارات للتقييم والثانى يحوى (٥) عبارات، وكل العبارات في الاستبيانين موجبة، وقد استخدم ميزان تقدير ثلاثى في كليهما (موافق- إلى حد ما- غير موافق).ولقياس صدقهما من حيث اللغة والصياغة والعدد وملاءمتهما للأهداف (ملحق ٣) ،تم عرض الاستبيانين في صورتها المبدئية على عدد من السادة الخبراء بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلى- ج حلوان (ملحق ٤)، وقد تم تعديل العبارة الثانية، وفصل العبارتين الخامسة والسادسة ،حيث كانتا عبارة واحدة، وفق آراء بعض المحكمين، ملحق (٥) يحوى صورا من مراحل التصميم المنفذ والتصميمات التى اعدتها الباحثة بخط اليد.

٤- تم تحليل نتائج الاستبيانين بترجمة العلامات التى وضعها الأساتذة المحكمون إلى نسب كالتالى: (١٠٠% : ٨٠% موافق -٦٠% : ٤٠ إلى حد ما - أقل من ٤٠% غير موافق) موضحة في الجداول التالية.

وفيما يلى التصميمات الزخرفية المقترحة على صديرى نسائى ويليهم التصميم المنفذ:

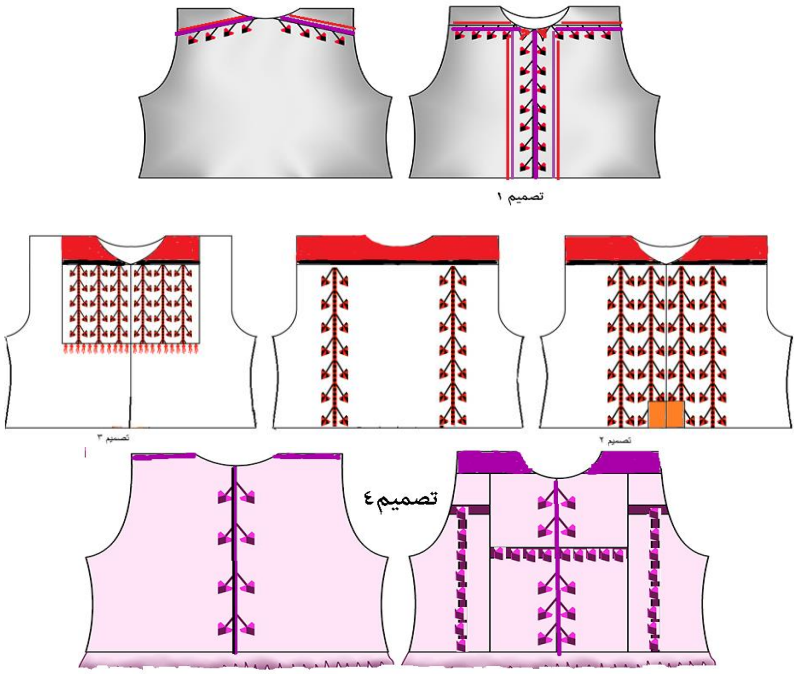

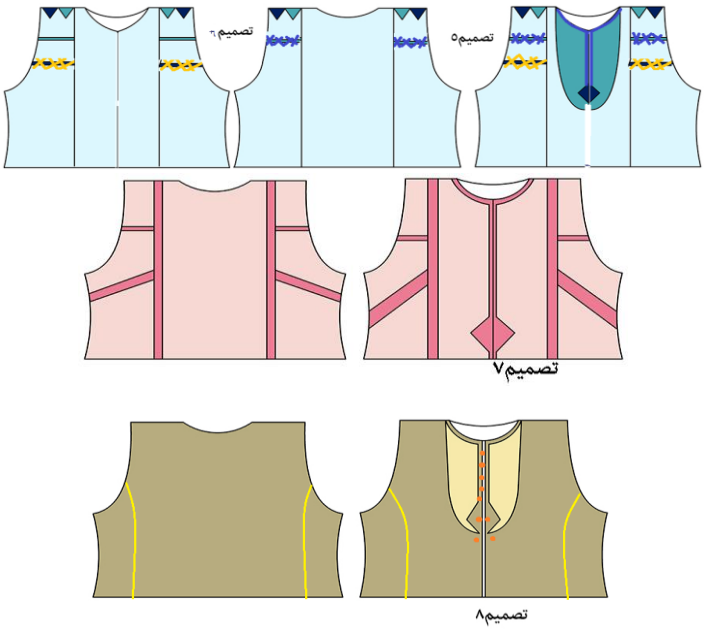

المجموعة الأولى من التصميمات الزخرفية المقترحة وعددها (٨) مستنبطة من الطرز التاريخية للأزياء الشعبية من الأقصر وقميص الفيوم والتى تعود للقرن التاسع عشر، مع عدد (٥) خلف إتنان منها يتناسبان مع أكثر من أمام اعتمدت التصميمات على الخطوط الرئيسية فى الأزياء مع الزخرفة الأساسية وهى زهرة الترمسة الهرمية، وأيضا القلادة، والمثلث، وتناسبها غرز التطريز الحشو والسلسلة، مع أو بدون استخدام للشرائط الزخرفية.

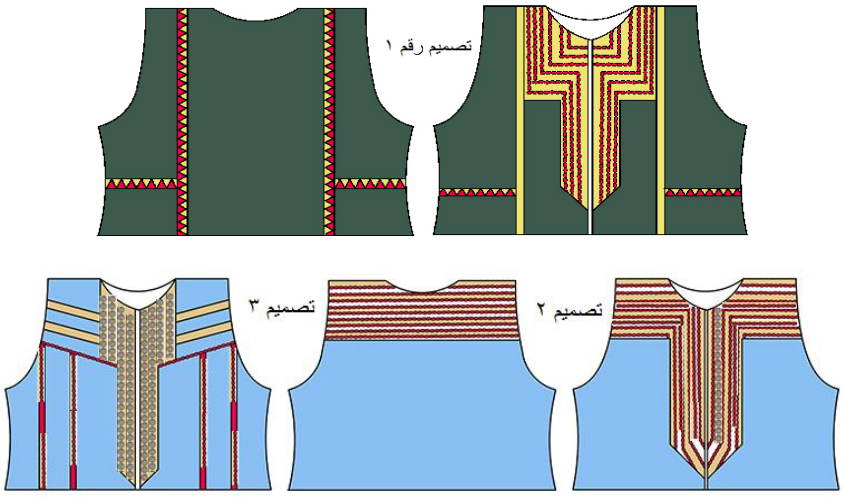

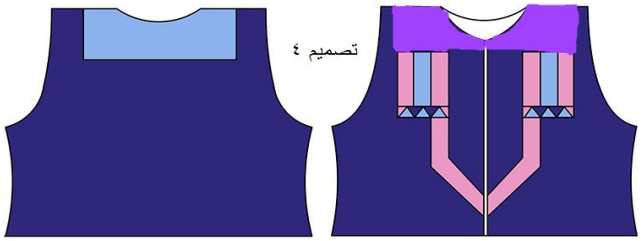

المجموعة الثانية من التصميمات الزخرفية المقترحة وعددها (٤) مستنبطة من الطرز التاريخية للأزياء الشعبية من الواحات الداخلة والخارجة بالوادى الجديد، مع عدد (٢) خلف يتناسبان مع أكثر من أمام، والتصميم الأخير مشترك بين الوادى الجديد والواحات البحرية، اعتمدت التصميمات على الخطوط الرئيسية فى الأزياء مع الزخرفة الأساسية، تناسبهم غرز التطريز رجل الغراب والسلسلة والفرع والعملات مع أو بدون استخدام للشرائط الزخرفية.

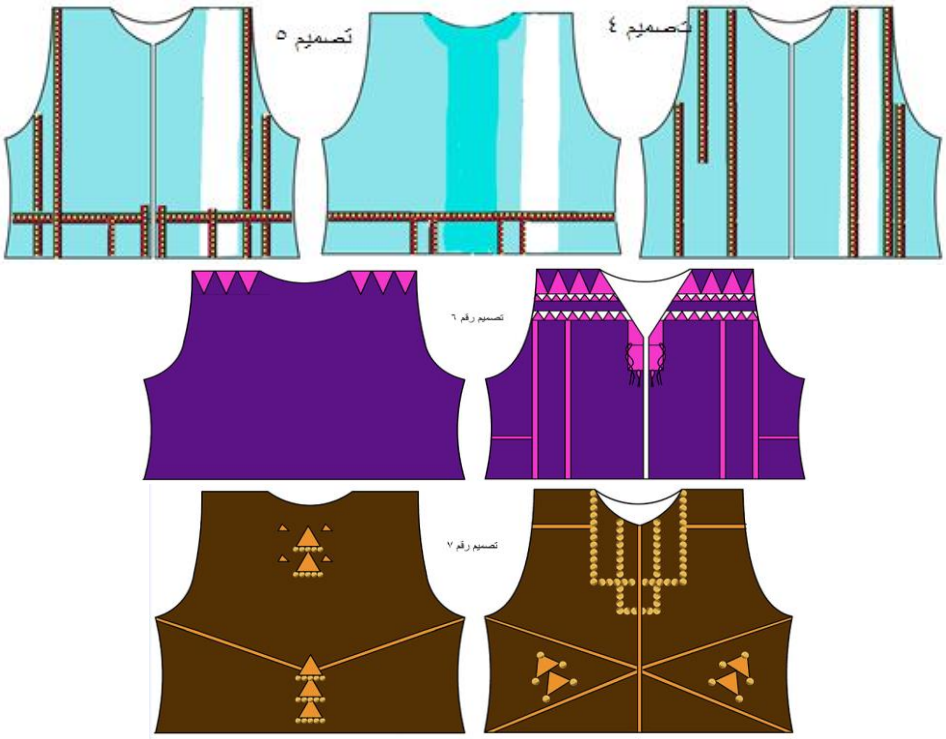

المجموعة الثالثة من التصميمات الزخرفية المقترحة وعددها (٧) مستنبطة من الطرز التاريخية للأزياء الشعبية من الواحات البحرية، (خلف + أمام) والثانى مكرر للأول مع إضافة كم وزخارف له، اعتمدت التصميمات على الخطوط الرئيسية فى الأزياء مع الزخرفة الأساسية- غرز التطريز رجل الغراب والسلسلة والفرع والعملات والنسيج المضاف ووحدة المثلث. مع ألوان خيوط للتطريز حديثة أو المحافظة على نفس الألوان التقليدية.

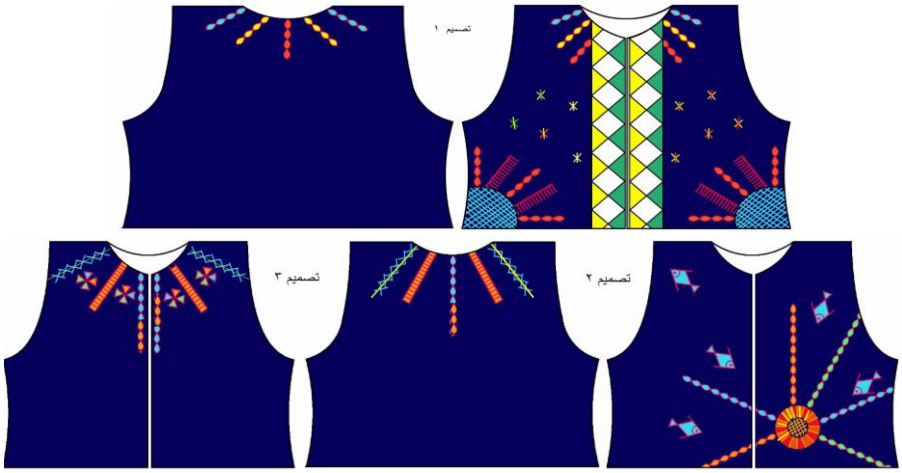

المجموعة الرابعة من التصميمات الزخرفية المقترحة وعددها (٩) مستنبطة من الطرز التاريخية للأزياء الشعبية من واحة سيوة، مع (٧) خلف (٢) منها مشترك بين أكثر من أمام. واعتمدت التصميمات على الزخارف الأساسية فى تلك الواحة كما سبق الإشارة إليها من وحدات السلم، السمكة، والقمر، والشبيكة والعنكبوت والفنجال، والبرج وتستخدم غرز التطريز

العجمية، رجل الغراب والسلسلة. والسحلية عند تنفيذها مع ألوان خيوط للتطريز حديثة أو المحافظة على نفس الألوان التقليدية.

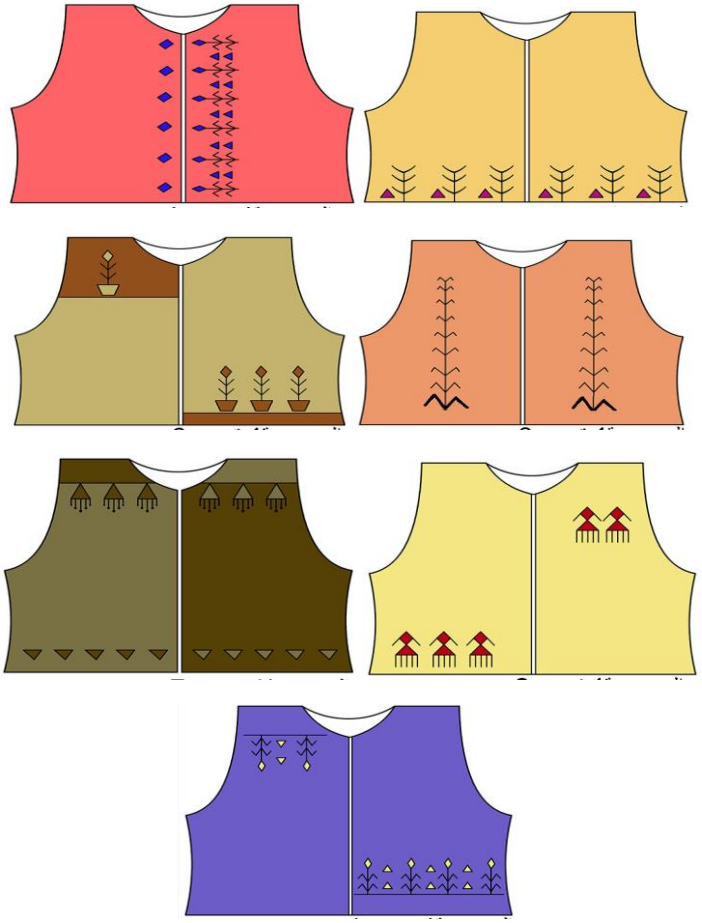

المجموعة الخامسة من التصميمات الزخرفية المقترحة وعددها (٧) مستنبطة من الطرز التاريخية للأزياء الشعبية من أسيوط فى القرن التاسع عشر إلى أوائل العشرين اعتمدت التصميمات على الزخارف الأساسية فى أسيوط وهى عديدة فى التلى من وحدات العروسة وأصيص الزرع، وغرز التطريز السلسلة والفرع والغرزة المتقاطعة.

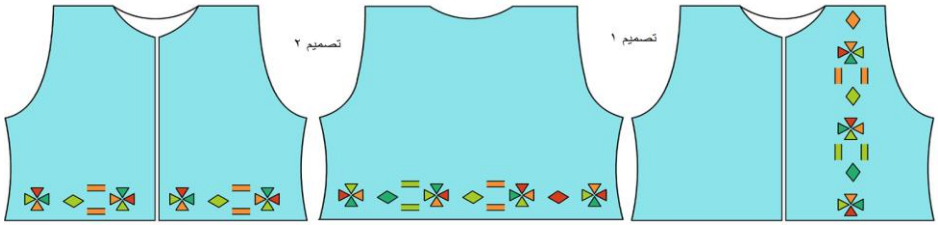

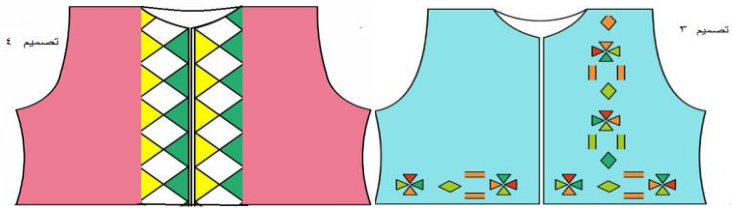

المجموعة السادسة من التصميمات الزخرفية المقترحة وعددها (٤) مستنبطة من طرز زخارف المبانى فى النوبة، تصميم رقم ١ من اليمين أعلى، و٢ على يساره بينهما خلف مشترك، و٣ أسفل أقصى اليمين والتصميم الأخير مشترك بين النوبة والزخارف فى واحة سيوة، والخلف خال من الزخارف مشترك، وغرز التطريز السلسلة والفرع بألوان خيوط تطريز قوية زاهية بين كل التصميمات.

التصميم المنفذ مستنبط من ثوب الدحريج بالواحات البحرية (ملحق رقم ٥ يوضح مراحل من تنفيذه)

نتائج البحث وتحليل الاستبيانات :

جدول (١): يوضح النسب المئوية من عبارات الاستبيان الأول لكل تصميم زخرفى مقترح خاص بالمجموعة الأولى (مجموعة الأقصر):

عبارات التقييم	١- حقق التصميم الزخرفى المقترح أصالة وحداثة معا			٢- تحقق نوعا من الوحدة بين عناصر التصميم الزخرفى المقترح			٣-يمثل التصميم الزخرفى المقترح شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية			٤-فى التصميم المقترح حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية			٥-يصلح التصميم المقترح لتنفيذه			٦- يناسب التصميم الزخرفى المقترح المشروعات متناهية الصغر			أفضل التصميمات فى المجموعة
رقم التصميم المقترح	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	
١	%١٠٠	-	-	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٨٠
٢	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٣	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٨٠
٤	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٨٠
٥	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٦	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%٦٠	%٤٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٨٠
٧	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٨٠
٨	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%٦٠	%٤٠	-	%٦٠	%٤٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٦٠

جدول (٢): يوضح النسب المئوية من عبارات الاستبيان الأول لكل تصميم زخرفى مقترح خاص بالمجموعة الثانية (مجموعة الوادى الجديد)

عبارات التقييم	١- حقق التصميم الزخرفى المقترح أصالة وحداثة معا			٢- تحقق نوعا من الوحدة بين عناصر التصميم الزخرفى المقترح			٣-يمثل التصميم الزخرفى المقترح شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية .			٤-فى التصميم المقترح حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية			٥-يصلح التصميم المقترح لتنفيذه			٦- يناسب التصميم الزخرفى المقترح المشروعات متناهية الصغر.			أفضل التصميمات فى المجموعة
رقم التصميم المقترح	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	
١	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٢	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٣	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٤	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٨٠

جدول (٣): يوضح النسب المئوية من عبارات الاستبيان الأول لكل تصميم زخرفى مقترح خاص بالمجموعة الثالثة (مجموعة الواحات البحرية)

عبارات التقييم	١- حقق التصميم الزخرفى المقترح أصالة وحداثة معا			٢- تحقق نوعا من الوحدة بين عناصر التصميم الزخرفى المقترح			٣-يمثل التصميم الزخرفى المقترح شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية			٤-فى التصميم المقترح حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية			٥-يصلح التصميم المقترح لتنفيذه			٦- يناسب التصميم الزخرفى المقترح المشروعات متناهية الصغر			أفضل التصميمات فى المجموعة
رقم التصميم المقترح	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	
١	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٢	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٣	%٨٠	%٢٠	-	%٦٠	%٤٠	-	%٦٠	%٤٠	-	%٦٠	%٤٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٦٠
٤	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٦٠
٥	%٦٠	%٤٠	-	%٦٠	%٤٠	-	%٦٠	%٤٠	-	%٦٠	%٤٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٦	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٧	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠

جدول (٤): يوضح النسب المئوية من عبارات الاستبيان الأول لكل تصميم زخرفى مقترح خاص بالمجموعة الرابعة (مجموعة واحة سيوة).

عبارات التقييم	١- حقق التصميم الزخرفى المقترح أصالة وحداثة معا			٢- تحقق نوعا من الوحدة بين عناصر التصميم الزخرفى المقترح			٣-يمثل التصميم الزخرفى المقترح شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية			٤-فى التصميم المقترح حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية			٥-يصلح التصميم المقترح لتنفيذه			٦- يناسب التصميم الزخرفى المقترح المشروعات متناهية الصغر			أفضل التصميمات فى المجموعة
رقم التصميم المقترح	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	
١	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٢	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٣	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٤	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٨٠
٥	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٦٠
٦	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٦٠
٧	%٤٠	%٦٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٤٠	%٦٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٨	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٩	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٨٠

جدول (٥): يوضح النسب المئوية من عبارات الاستبيان الأول لكل تصميم زخرفى مقترح خاص بالمجموعة الخامسة (مجموعة أسيوط).

عبارات التقييم	١- حقق التصميم الزخرفى المقترح أصالة وحداثة معا.			٢- تحقق نوعا من الوحدة بين عناصر التصميم الزخرفى المقترح			٣-يمثل التصميم الزخرفى المقترح شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية .			٤-فى التصميم المقترح حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزياننا الشعبية			٥-يصلح التصميم المقترح لتنفيذه			٦- يناسب التصميم الزخرفى المقترح المشروعات متناهية الصغر.			أفضل التصميمات فى المجموعة
رقم التصميم المقترح	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	
١	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٢	%٨٠	%٢٠	%٨٠	%٢٠	%٨٠	%٢٠	%٨٠	%٢٠	-	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٣	%٤٠	%٦٠	-	%٤٠	%٦٠	-	%٤٠	%٦٠	-	%٤٠	%٦٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٤	%٤٠	%٦٠	-	%٤٠	%٦٠	-	%٤٠	%٦٠	-	%٤٠	%٦٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٦٠
٥	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٦	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٧	%٨٠	%٢٠	%٨٠	%٢٠	%٨٠	%٢٠	%٨٠	%٢٠	%٨٠	%٢٠	%٨٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٨٠

جدول (٦): يوضح النسب المئوية من عبارات الاستبيان الأول لكل تصميم زخرفى مقترح خاص بالمجموعة السادسة (مجموعة النوبة)

عبارات التقييم	١- حقق التصميم الزخرفى المقترح أصالة وحداثة معا			٢- تحقق نوعا من الوحدة بين عناصر التصميم الزخرفى المقترح .			٣-يمثل التصميم الزخرفى المقترح شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية			٤-فى التصميم المقترح حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزياننا الشعبية			٥-يصلح التصميم المقترح لتنفيذه			٦- يناسب التصميم الزخرفى المقترح المشروعات متناهية الصغر			أفضل التصميمات فى المجموعة
رقم التصميم المقترح	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	
١	%٦٠	%٤٠	-	%٦٠	%٤٠	-	%١٠٠	-	-	%٦٠	%٤٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٢	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%٦٠
٣	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠
٤	%١٠٠	-	-	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠

جدول (٧): يوضح النسب المئوية من عبارات الاستبيان الثانى للتصميم زخرفى المنفذ.

عبارات التقييم	١- حقق التصميم المنفذ أصالة وحداثة معا			٢- خامات وألوان التصميم المنفذ متناسقة ومناسبة			٣-يمثل التصميم المنفذ شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية			٤- الطابع الشعبى ظاهر فى التصميم المستنبط من الأزياء الشعبية التاريخية للواحات البحرية			٥- يناسب المشروعات متناهية لصغر		
التصميم الزخرفى المنفذ	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق
	%١٠٠	-	-	%٨٠	%٢٠	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	-	%١٠٠	-	%١٠٠

مناقشة النتائج :

بالنظر للجدول رقم (١) فإن التصميمات الزخرفية المقترحة بالمجموعة الأولى والمستنبطة من طرز الأزياء الشعبية التاريخية من الأقصر رتبت من حيث تحقيقها لنوعا من التميز والأصالة معا تنازليا كالتالى (١، ٢، ٣ : ٥، ٧) نسب مرتفعة و(٦، ٨) إلى حد ما ،ومن حيث تحقيقها نوعا من الوحدة بين عناصر التصميم الزخرفى المقترح .فكانت النسب مرتفعة عدا (٨) إلى حد ما، والعبارة الثالثة (يمثل التصميم الزخرفى المقترح شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية) فإن النسب كانت (١٠٠%) عدا و(٦، ٨) فكانت نسبهما فى المتوسط. وفى العبارة الرابعة (فى التصميم المقترح حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية) فكان ترتيب التصميمات حسب النسب (١، ٢، ٤، ٥) المتصدرة بنسب كاملة تلاهما (٧) بنسبة (٨٠%)، وكان (٣، ٦) إلى حد ما، بينما(٨) فى المتوسط، وعن العبارتين الأخيرتين فقد حققت جميع التصميمات نسبة (١٠٠%) ما يدل على أنها جميعا تحقق العبارتين (يصلح التصميم المقترح لتنفيذه- يناسب التصميم الزخرفى المقترح المشروعات متناهية الصغر)، وبالجملة فإن التصميمات فى المجموعة الأولى (مجموعة الأقصر وعددها ٨) تحقق الأصالة والحداثة والوحدة بين عناصرها الزخرفية، وتمثل شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية، كما تضمنت حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية، وكلها تصلح للتنفيذ وتناسب المشروعات متناهية الصغر.

فى الجدول رقم (٢) فإن التصميمات الزخرفية المقترحة بالمجموعة الثانية والمستنبطة من طرز الأزياء الشعبية التاريخية من الوادى الجديد بالجملة فإن التصميمات وعددها (٤) تحقق الأصالة والحداثة والوحدة بين عناصرها الزخرفية ،وتمثل شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية

المصرية، كما تضمنت حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية، وكلها تصلح للتنفيذ وتناسب المشروعات متناهية الصغر.

فى الجدول رقم (٣) فإن التصميمات الزخرفية المقترحة بالمجموعة الثالثة والمستنبطة من طرز الأزياء الشعبية التاريخية من الواحات البحرية حققت كلها النسب الكاملة فى العبارات الست عدا (٣، ٥) فكانا فى المتوسط فى العبارات الثانية إلى الرابعة و(٣) كان متوسط فى العبارة الأولى وبالمجمل فإن التصميمات فى المجموعة وعددها (٧) تحقق الأصالة والحداثة والوحدة بين عناصرها الزخرفية، وتمثل شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية، كما تضمنت حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية، وكلها تصلح للتنفيذ وتناسب المشروعات متناهية الصغر.

بالنظر للجدول رقم (٤) فإن التصميمات الزخرفية المقترحة بالمجموعة الرابعة والمستنبطة من طرز الأزياء الشعبية التاريخية من واحة سيوة رتبت من حيث تحقيقها لنوعا من التميز والأصالة معا تنازليا كالتالى (١: ٣، ٨) حققت نسبا كاملة، و(٤: ٦، ٩) حققت نسبا مرتفعة، وأما (٧) فقد حقق نسبة منخفضة (٤٠%) ،وأما فى العبارتين الثالثة والرابعة معا فكانت النسب فى كلاهما على الترتيب واحدا كالتالى (١: ٣، ٧، ٨) فحققت نسبة مرتفعة جدا ،(٤: ٦، ٩) فقد حققت نسبة (٨٠%) وهى نسب مرتفعة عدا التصميم السابع فقد حقق نسبة كاملة فى العبارة الثالثة ،وفى العبارة الرابعة فقد حقق نسبة فى المتوسط، وأما العبارتين الأخيرتين فقد حققت جميع التصميمات نسبة (١٠٠%) ، وإجمالا فإن تصميمات واحة سيوة وعددها (٩) تحقق الأصالة والحداثة والوحدة بين عناصرها الزخرفية ،وتمثل شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية، كما تضمنت حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية، وكلها تصلح للتنفيذ وتناسب المشروعات متناهية الصغر.

فى الجدول رقم (٥) فإن التصميمات الزخرفية المقترحة بالمجموعة الخامسة والمستنبطة من طرز الأزياء الشعبية التاريخية من أسيوط فكانت العبارات الأولى إلى الرابعة حصلت فيها التصميمات (١، ٥، ٦) على نسب مرتفعة جدا، ثم (٢، ٧) مرتفعة ،وحصلت التصميمات (٣، ٤) على نسب فى المتوسط وتعزى الباحثة ذلك إلى أن الوحدات الزخرفية فى التلى ذات طبيعة خاصة حيث تسيطر على نوعية القطع المنتجة لأن لكل منها مدلول يعبر عما يقصد به وضع هذه الوحدة لأن لذلك تأثيرا كبيرا على القطعة المنفذة من حيث اختيار الموضوع الذى يظهر كلوحة فنية، وبذلك تتفق مع نتائج دراسة (**زينب محمد محمد، ٢٠٠٦**) ،بينما حصلت

التصميمات جميعها على نسبة (١٠٠%) فى العبارتين الأخيرتين ،وبالمجمل فإن تلك المجموعة وعددها (٧) تحقق الأصالة والحداثة والوحدة بين عناصرها الزخرفية ،وتمثل شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية، كما تضمنت حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية، وكلها تصلح للتنفيذ وتناسب المشروعات متناهية الصغر. إلا أنها تفاوتت بين بعضها البعض فى ذلك.

بالنظر للجدول رقم (٦) فإن التصميمات الزخرفية المقترحة بالمجموعة السادسة والمستنبطة من المبانى التاريخية للنوبة وعددها (٤) فقد حققت بشكل عام عبارات الاستبيان الست بنسب كاملة تقريبا عدا التصميم الأول فكان فى المتوسط فى العبارات الأولى إلى الرابعة. وبشكل عام فإنها

تحقق الأصالة والحداثة والوحدة بين عناصرها الزخرفية ،وتمثل شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية، كما تضمنت حلولا تصميمية زخرفية جديدة ومختلفة مستنبطة من تلك الطرز التاريخية من أزيائنا الشعبية، وكلها تصلح للتنفيذ وتناسب المشروعات متناهية الصغر.

وأما أفضل التصميمات فى كل مجموعة فتلك راجعة إلى الميل الشخصى ولكنها بغلبة الآراء المستطلعة .

وبالنسبة للتصميم الزخرفى المنفذ فبالنظر للجدول رقم (٧) فإن التصميم المنفذ حصل على نسبة (١٠٠%) في جميع العبارات عدا العبارة الثانية جاءت النسبة أعلى من (٨٠%) بقليل ما يعنى تحقق التصميم المقترح أصالة وحداثة معا. وكانت خامات وألوان التصميم المنفذ متناسقة ومناسبة. كما أنه يمثل شكلا من أشكال الحفاظ على الهوية المصرية .ويحمل الطابع الشعبى لثوب الدحريج التاريخى ويناسب المشروعات متناهية الصغر. وعليه فقد حقق البحث أهدافه وأجاب عن تساؤلاته.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (**عبير ابراهيم، ١٩٩٩**) أن التطبيقات المقترحة تعتبر صناعات صغيرة، كما اتسمت بطابع شعبى خاص مع المعاصرة، واستخدام تقنيات بسيطة تحمل نفس قيم التراث الشعبى، فى امكانية مضاعفة الجهد فى استنباط الزخارف المرتبطة بالتراث والتاريخ حتى نستغنى عن استخدام زخارف بعيدة عن قيمنا وتراثنا، وكذلك مع دراسة (**زينب محمد محمد، ٢٠٠٦**).

والبحث من خلال نتائجه والتى أظهرتها تحليل استبياناته ،أسهم عمليا فى حل اشكالية التأصيل لمقترحاته التصميمية الزخرفية المعاصرة.

توصيات البحث:

١-لا تزال الأزياء الشعبية منبع ثراء وغنى يتيح لكل مبدع الاقتباس منه ،حيث يخضع ذلك للفكر الإنسانى المبدع والمتأثر بتلك الأزياء الثرية فنيا وزخرفيا ،وطالما يوجد الفكر المبدع والذى يتنوع من شخص إلى آخر في مخزون ذاكرته ووجدانه ،طالما ينتظر الكثير من الإبداعات من وحى تلك الأزياء.فى كل مجالات المتعلقة بالملابس ومكملاتها وزخرفتها وتطريزها .

٢-عمليا تقترح الباحثة إنشاء وحدة إنتاجية بالكلية ذات طابع خاص (تراثى- يدوى) يهتم بالتراث الملبسى والإبداع منه كما تستفيد من مثل تلك الدراسة في إنتاجها.

٣-تقترح الباحثة تكوين (بنك الأفكار التصميمية التراثية) يتلقى كل فكرة واقتراح تصميمى من التراث يسجل في هذا البنك وتستفيد منه الوحدة التراثية المقترحة تلك، كما يستفيد منها المهتمين وبيوت الأزياء القائمة على الاستلهام من التاريخ والتراث.

٤-يمكن للمهتمين في مجال التصميم الزخرفى والتطريز، وكذلك الطلاب في مرحلتى البكالوريوس في مقررات تصميم الأزياء والمشروع، وطلاب الدراسات العليا ،وكذلك الخريجين والمهتمين بالتراث والحرف اليدوية الاستفادة من المقترحات التصميمية التى قامت بها الباحثة في هذا البحث في مشروعات متناهية الصغ

٥-تحتاج الوحدات الزخرفية (الموتيفات) الموجودة في الطرز التاريخية من الأزياء الشعبية في أسيوط إلى مزيد من الدراسات التحليلية لعناصرها ورموزها ومدلولاتها وأوجه توظيفها في العصر الحالى بتقنيات أخرى بخلاف التلى.

المراجـع:

١- أرشيف الأثورات والحياة الشعبية (منطقة الجمالية بالقاهرة): التطريز فى سيوة على (اليوتيوب).

٢- **ثريا نصر** (٢٠٠٧، تاريخ أزياء الشعوب. الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب.

٣- جودت عبد الحميد يوسف (١٩٦٥). الوحدات الزخرفية الشعبية في النوبة. مجلة الفنون الشعبية، العدد الأول، أول يناير.

٤- **حنان محمد سعيد (٢٠٠٤)**. الأزياء الشعبية بين الترميم والتقليد. الخصائص الجمالية والنفعية للأزياء الشعبية النوبية .دراسة فنية تطبيقية ، رسالة دكتوراة ،غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ،ج حلوان.

٥- ـــــــــ(٢٠٠٠). الخصائص الجمالية والنفعية للأزياء الشعبية النوبية. دراسة فنية تطبيقية ، رسالة ماجستير،غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ،ج حلوان.

٦- **داليا عبد المجيد اسماعيل (٢٠٠٩)**. رؤية جمالية للزخارف الشعبية المصرية وتوظيفها في إثراء مفروشات حجرة الطفل. رسالة دكتوراة، ،غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى ،ج حلوان.

٧- **زينب محمد محمد** (٢٠٠٦). القيم الجمالية لفن التلى ودورها في إثراء الصناعات الصغيرة المطرزة. رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى ،ج حلوان.

٨- **سامى بخيت** (٢٠١٣). زخارف الحرف الشعبية المصرية.القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٩- **سامية الجارحى** (١٩٩٩). إمكانية الاستفادة من زخارف الأزياء الشعبية التقليدية في جنوب سيناء. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى ،ج حلوان.

١٠-ـــــــ (١٩٩٤). تأثير الحضارات المختلفة على الأزياء وزخارفها في جنوب سيناء. رسالة رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى ،ج حلوان.

١١- **سعد الخادم** (٢٠٠٧). الأزياء الشعبية في مصر. القاهرة: مكتبة الأسرة (مهرجان القراءة للجميع- سلسلة الفنون)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٢- ـــــــ (١٩٧٨). الأزياء الشعبية. (سلسلة كتابك- ١٤١)، القاهرة : دار المعارف.

١٣- **السيد آدى شير (١٩٧٨-١٩٨٨)**. معجم الألفاظ الفارسية المعربة. الطبعة الثانية، القاهرة: دار العرب.

١٤- **عبير ابراهيم عبد الحميد (١٩٩٩)**. دراسة تحليلية للزخارف الشعبية بمحافظة الشرقية وتوظيفها لإثراء مشروعات الصناعات الصغيرة بمشغولات فنية معاصرة .رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى ،ج حلوان.

١٥- **عثمان خيرت (١٩٦٥)**. الفن الشعبى فى الوادى الجديد. *مجلة الفنون الشعبية*، العدد الثالث، يوليو.

١٦-ـــــــ(١٩٦٨). الفن الشعبى فى الواحات البحرية. *مجلة الفنون الشعبية*، العدد السابع، أكتوبر.

١٧- ـــــــ(١٩٦٨). المعرض الدائم للفنون الشعبية فى وكالة الغورى. مجلة الفنون الشعبية، العدد السادس، مايو.

١٨- **فوزية حسين (١٩٧٩)**. دراسة الأزياء الشعبية للمرأة المصرية بمحافظة الجيزة والابتكار منها لأزياء معاصرة، رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى ،ج حلوان.

١٩- **ماجدة ماضى (١٩٨٣)**. العوامل البيئية والاجتماعية التقليدية المؤثرة فى الزى بواحة سيوة. رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى ،ج حلوان.

٢٠- ـــــــ (١٩٨٩). داسة الأزياء الشعبية بواحات مصر الغربية، جماليا ونفعيا وإمكان الاستفادة منها فى زى وطنى معاصر. رسالة دكتوراة، ،غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، ج حلوان.

٢١- **المجلس القومى للمرأة (٢٠١٤)**. التقرير الوطنى لجمهورية مصر العربية. بكين،٢٠، مايو.

٢٢- **مجلة الفنون الشعبية (٢٠١٠)**. موتيفات ثوب العروس. العدد الخامس والثمانون .يناير : مارس.

٢٣- **مجمع اللغة العربية (١٩٩٤)**. المعجم الوجيز، مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية، القاهرة.

٢٤- ـــــــــــ(٢٠٠٤). المعجم الوسيط. ٢٠٠٤م.

٢٥- **محمد محمود الصياد (١٩٦٥)**. هذا الوادى الجديد الأرض والناس. *مجلة الفنون الشعبية*، العدد الثالث، يوليو.

٢٦- **منى أحمد نور (١٩٩٩)**. دراسة تحليلية للزخارف الشعبية بواحة سيوة. رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى ،ج حلوان.

٢٧- **منى محمود حافظ (١٩٨٩)**. دراسة العوامل المؤثرة فى تمييز الأزياء الشعبية لبدو شمال سيناء، رسالة دكتوراة، ،غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى ،ج حلوان.

٢٨- ـــــــــــ(١٩٨١). العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية- دراسة مقارنة بين محافظتى الشرقية وأسيوط، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، ج حلوان.

٢٩- **هانى ابراهيم جابر (٢٠٠٥)**. الفنون الشعبية بين الواقع والمستقبل.القاهرة: مكتبة الأسرة (مهرجان القراءة للجميع)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٠- **وزارة الثقافة (٢٠١٥)**. (صندوق التنمية الثقافية - مركز الحرف التقليدية بالفسطاط): مهرجان الفسطاط للفنون الشعبية والحرف التقليدية.

٣١- **وليد شعبان مصطفى (١٩٩٥)**. تأثير الحضارات المختلفة على الأزياء التقليدية وزخارفها في الأقصر. رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى ،ج حلوان ، ١٩٩٥م.

32. **Johan Gillow (2013)**. textile of the islamic world, Thams & Hudson.

33. **Thames &Hudson (2013)**. African Textiles Today, Sheila paine.

- موسوعة الويكيبيديا.

- موقع أهل مصر زمان.

- https://boosmrah.wordpress.com

-www.encyclopedieberber.com

- www.pinterst.com

- Siwa.net : مشغولات يدوية بواحة سيوة
- You tube : (on صباح برنامج فى إخباري تقرير (الجديد بالوادي البدوية الملابس صناعة التطريز السيوى.

Egyptian Folk Costumes Styles in the Last Two Centuries- An Analytical Technical Study

Abstract:

The Research Revolves around A Historical Analytical Study Describing and analysis the styles of traditional folk costumes Egyptian in the last two centuries (The nineteenth and twentieth century) in the provinces of (west of the Nile Valley and Western Sahara) Luxor oases (inbound and outbound) Valley Aljdid- Assiut- Maritime oases -Siwa Oasis. By Artistic, Different vision for its ornaments, and methods of distribution, and proposing a solutions, new ornamental designs derived from these historical styles of our traditional folk costumes. Research Tools Included two questionnaires to solicit the views of experts and specialists in the sincerity test. The most important results, that the proposed designs had achievement originality and modernity together, represented a form of preserving the Egyptian identity, And it contributed to a solutions, new ornamental designs derived from our historical styles of traditional folk costumes, Also suitable for implementation, and fit micro enterprises increased by 100%, and achieved unity among the elements of the proposed ornamental designs by 80%, The port design also Achieved questionnaire phrases by 100%.

The Most Important Recommendations:

Practically researcher proposes establishment of production unit in The Faculty special character (heritage - manual) cares of costumes heritage and creativity of it. Also benefit from such a study in its production. And also proposes the development of (Bank of heritage ideas designes) receives and records every idea and suggestion of heritage design, and benefit from the proposed heritage unit. Interested and fashion houses which also benefit from the inspiration of history and heritage, can benefit from. It can also take advantage of the design proposals carried out by the researcher in this research in micro-projects, for graduates, those interested in heritage and Handcrafts. As well as, in the courses of the fashion design, and project, Also graduate students they can be guided by them in finding design solutions to address the

creativity of her heritage, As long as there is creative thought, which varies from one person to another in his memory and honorable stocks, as long as waiting for a lot of creations inspired by this Historical Folk costumes in all areas relating to clothing and their Addion, ornament and Embroidery.